كقولهم هذا ابوم اثنين مبارك فيه وهي الحال بوضح فساد قول
المبرد في جعله ال في الاثنين وساير الايام للتعريف فاذا ازالت
صارت نكرات والاحد فما في ذلك اشار بقوله ص وفي غيرها
قد يحذف ❀ الابتداء ص مبتدا زيد وعاذر
خبر ❀ ان قلت زيد عاذر من اعتذر ش المبتدا هو الاسم
المجرد من العوامل اللفظية غير الزايدة مخبرا عنه او وصفا
رافعا ما يستغني به فالاسم جنس يشمل الصريح والموول والمجرد
من العوامل اللفظية مخرج لاسم كان ونحوه وغير الزايد مدخل
لنحو بحسبك زيد وما لكم من اله غيره ومخبرا عنه او وصفا
مخرج لاسماء الافعال ورافعا ما يستغني به يشمل الفاعل نحو اقايم
الزيدان ونايبه نحو امضروب العبدان ويخرج به نحو قايم من قولك
اقايم ابوه زيد فان مرفوعه غير مستغن به وقد اتضح بذلك
ان المبتدا قسمان احدهما ذو خبر والثاني مبتدا الى مرفوع يغني عن
الخبر وقد اشار الى الاول بقوله مبتدا زيد البيت والى الثاني
بقوله ص واول مبتدا والثاني ❀ فاعل اغنى في اسار ذان ❀
ش فزيد في المثال الاول اسم مجرد من العوامل اللفظية مخبر عنه
بعاذر وسار في المثال الثاني اسم مجرد من العوامل اللفظية
وهو وصف رافع ما استغنى به فقد فهم من المثالين حد المبتدا
ثم قال ص وقس ش اي قس على هذين المثالين وهما زيد عاذر واسار
ذان او قس على الثاني وكونه بعد استفهام ثم قال ص وكاستفهام
النفي ش يعني ان النفي مسوغ لاستعمال الوصف المذكور كالاستفهام
نحو ما قايم الزيدان واطلق الاستفهام ليتناول جميع ادواته هل
وما ومن واطلق النفي ليتناول كل نافي يصلح لمباشرة الاسماء

حرفا

ما يجمع دخول ال على المبتدا الاول بحسبك ولا على الخبر الا وانه نكرة ... زيد قال ... لا ... الا ... اما زيد فقايم

حرفا وهو ما ولا وان واسما وهو غير نحو غير قايم الزيدان فغير
مبتدا مضاف الى الوصف والزيدان فاعل يغني عن خبره وفعلا نحو
ليس قايم الزيدان الا ان الوصف بعد ليس يرتفع على انه اسمها والفاعل
يغني عن خبرها وكذلك ما الحجازيه وقوله ص وقد ❀ يجوز
نحو فايز اولوا الرشد ش اشارة الى جواز الابتدا بالوصف المذكور
مجردا من النفي والاستفهام وهو قليل ونقل المصنف عن سيبويه
جوازه على قبح وعن الاخفش يرى ذلك حسنا ونقل غيره ان مذهب
البصريين غير الاخفش المنع تنبيه واعلم ان الوصف المذكور اما
يتعين جعله مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر اذا كان
مفردا وما بعده مثنى او مجموع اما اذا طابق ما بعده فله ثلاثة
احوال اشار اليها بقوله ص والثان مبتدا وذا الوصف خبر
ان في سوى الافراد طبقا استقر ش احد الاحوال ان يتطابقا في
التثنية نحو اقايمان الزيدان والثاني ان يتطابقا في الجمع نحو اقايمون
الزيدون واعراب هاتين الصورتين واحد وهو ان الوصف خبر
مقدم والثاني مبتدا موخر ولا يجوز ان يكون الوصف فيهما مبتدا
وما بعده فاعلا لتحمله للضمير الا على لغة اكلوني البراغيث
والثالث ان يتطابقا في الافراد نحو اقايم زيد فيجوز فيه الوجهان
فان جعل الوصف مبتدا وما بعده فاعل لم يكن فيه ضمير وان
جعل خبرا مقدما وما بعده مبتدا كان فيه ضمير ثم اشار الى
رافع المبتدا بقوله ص ورفعوا مبتدا بالابتدا ❀ كذاك رفع
خبر بالمبتدا ش ما ذكره هو الصحيح وهو مذهب سيبويه
والابتدا هو كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية مخبرا عنه
او مسندا اليه ما يغني عن الخبر ثم شرع في تعريف الخبر فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)